

شرح الشفا د.حسن بخاري 551-القسم2-الباب4-تتمة الفصل

السابق + فصل في ذم من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم في 72-8-0441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اكرمنا بالاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد ربي تعالى واشكره واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام النبيين وخاتم المرسلين. ومبعوث الله رحمة للعالمين - [00:00:01](#)

تربي وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فهذه الليلة المباركة ليلة الجمعة قد ندبنا فيها الى الاستكثار من الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:30](#) وهو القائل عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة وهذه ليلة الجمعة الحافلة بالخيرات والعامرة بالبركات والاجور والحسنات الاوان الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم من الاعمال التي تنال بها بركات هذه الليلة. وتحاز بها - [00:00:54](#)

اجورها وخيراتها وحسناتها وانما ندبنا الى الاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لماذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من خير عظيم واجر وفير وبركة تنال الامة بالصلاة والسلام - [00:01:20](#) عليه صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب العظيم المبارك في فضائل الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام ما زلنا في فصوله في هذا الباب من كلام القاضي الامام عياض رحمة الله عليه. وهذا الباب يحملنا على - [00:01:41](#) نعي ما لهذه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من خير يجنيه المسلم وبركة تناله في حياته وما يناله من الاجر والمثوبة عند الله جل وعلا في دنياه وفي اخراه. الا انها ليلة عظيمة مباركة - [00:02:01](#)

فاغتنموها وهذا المجلس انما يساق في عداد الاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم يا جمعة البشرى فديتك فاسكبي نور الهدى في قلب كل موحد فاغسل همومك يا تقى - [00:02:21](#) بها ولا تقنط وصل على النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وما زال الحديث بنا في هذا الفصل الذي صنفه القاضي عياض في هذا القسم من الكتاب وعنون له بقوله في - [00:02:41](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليم عليه والدعاء له. وقد شرعنا في هذا الفصل ليلة الجمعة الماضية وجاء فيه من الاحاديث والاثار ما مر ذكره. وفي الفصل بقية ناتي لها في هذا المجلس ان شاء الله - [00:02:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار والصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى المختار فهو خيار من خيار من خيار وعلى اله وصحبه الابرار التابعين والاخيار اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين ما فاح مسك من جونة عطار - [00:03:20](#) قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليم عليه والدعاء له الى ان قال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا - [00:03:52](#)

ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال ابي بن كعب يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت قال - [00:04:18](#)

ربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال الثلث؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير قال النصف؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك.

قال الثلثين. قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال - [00:04:37](#)

يا رسول الله أفجعل صلاتي كلها لك؟ قال اذا تكفى ويغفر ذنبك. اذا تكفى ويغفر ذنبك صلى الله عليه واله وسلم هذا ايها الكرام ثواب لمن افرغ وقته صلاة وسلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا جزاء عند الله لمن جاء يطلب الله - [00:04:56](#)

فجلس بين يديه ورفع كفه الى السماء قائلا يا رب وسائلا وطارقا ابواب الرجاء لكنه غلب حبه في قلبه لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. فاثرا ان يكون دعاؤه وصلاته كلها صلاة على رسول الله - [00:05:23](#)

صلى الله عليه وسلم فابده الله ما يريد وجعل له خيرا مما سأل لانه مهما تكاثرت عليه الحوائج واجتمعت له المسائل وطرق باب ربه

طالباً قبله وكرمه وعفوه فانما يطلب احد شيئين في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:05:43](#)

اما في الدنيا فان يكفى الهموم بكل ابوابها. هم الرزق وهم المعاش وهم الزواج وهم الولد. وهم الوظيفة هم الدين وهم المرض وهم

الكربات وهم المضائق كلها هموم تتناوبنا في الحياة. فاذا كفاك الله همك - [00:06:05](#)

حلت السعادة بدنياك ورفرفت في انحائها المنى وتحققت لك الامال. واما مطالب الآخرة فتتعقد حول مطلب كبير جليل هو ان يغفر

الله لك. فان غفر الله لك ادخلك الجنة. وان عفا عنك تجاوز عن - [00:06:25](#)

سيناتك وان محا عنك الخطايا لقيت الله بصفحة بيضاء قال ويغفر ذنبك جمع الله عز وجل تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم

للمالى وقته للشاغل مجلسه في الدعاء صلاة وسلاما على - [00:06:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدله الله خيرا من مسألته التي جاء يطلبها. وخيرا من الدعوات التي جاء يرفع بها كفيه. اذا تكفى

همك. ويغفر ذنبك. هذا الحديث الذي اخرجه الترمذي والحاكم وصححه وغيره - [00:07:05](#)

رحمة الله عليهم يحمل هذا المعنى الكبير وقد مر بنا ليلة الجمعة الماضية ومر فيه ايضا نقل ابن القيم كلاما شيخه ابن تيمية رحمة

الله عليهما قائلا سئل شيخنا رحمه الله عن تفسير هذا الحديث فقال كان لابي ابن كعب - [00:07:25](#)

دعاء يدعوه به لنفسه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجعل له منه ربه صلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقال ان زدت فهو خير

لك. فقال له النصف فقال ان زدت فهو خير لك - [00:07:45](#)

الى ان قال ان زدت فهو خير لك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها. اي اجعل دعائي كل صلاة عليك قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك لان

من صلى على النبي صلى الله عليه - [00:08:05](#)

عليه وسلم صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ومن صلى الله عليه كفاه همه. وغفر له ذنبه قال هذا معنى كلامه رحمه الله ويقول الامام

الشوكاني رحمه الله قوله عليه الصلاة والسلام اذا تكفى همك ويغفر ذنبك في - [00:08:25](#)

الخصلتين جماع خير الدنيا والآخرة. فان من كفاه الله تعالى همه. سلم من محن الدنيا ورظيها لان كل محنة لابد لها من تأثير الهم. وان

كانت يسيرة. ومن غفر الله سبحانه ذنبه - [00:08:48](#)

سلم من محن الآخرة لانه لا يوبق العبد فيها الا ذنوبه. قد علمتم يا كرام ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل قل ان الاستكثار

وملء الوقت والجلسات والدعوات - [00:09:08](#)

ات بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تنال بها اعظم مطالب الدنيا وهي كفاية الهم. واعظم مطالب الآخرة وهي مغفرة الذنب فلا

تفترو او تقصروا في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله - [00:09:28](#)

هذا واحد من جملة الفضائل التي جعلها الله سبحانه وتعالى جعلها فضيلة للمسلم الذي يقبل باستكثار في الصلاة على رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم اللهم صلي وسلم وعن ابي طلحة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره وطلاقاته ما لم اره قط -

[00:09:48](#)

سألته فقال وما يمنعي؟ وقد خرج جبريل انفا فاتاني ببشارة من ربي عز وجل. قال ان الله بعثني اليك ابشرك انه ليس احد من امتك

يصلي عليك مرة الا صلى الله عليه وملائكته بها عشرا. هذا حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه - [00:10:16](#)

قد اخرجه عدد من الائمة ومنهم الامام احمد وروايته في مسنده عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر - [00:10:44](#)

فقالوا يا رسول الله اصبحت طيب النفس يرى في وجهك البشر. قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات - [00:11:04](#)

ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها الحديث حسن بمجموع طرقه صلى الله عليه واله وسلم كلما قلت مرة صلى الله عليه وسلم كتبت لك عبد الله عشر حسنات - [00:11:23](#)

ومحيت عنك عشر سيئات ورفعت في الجنة عشر درجات وفوق ذلك تنالك من ربك عشر صلوات صلى الله عليه وسلم. اترى يجعل الله كل هذا الخير وكل هذا الاجر وكل هذا الاغراء لنا امة الاسلام. من اجل ماذا - [00:11:44](#)

صدقوني هو من اجل شئ عظيم لا تجعل الاجور العظيمة على الاعمال اليسيرة التي لا تبلغ هذا المقام فحيثما رأيت اجرا عظيما وبركة وثوابا كبيرا فاعلم انه عمل عظيم. عظيم عند الله - [00:12:09](#)

ثقل في الميزان واعظم ما يفرح قلب العبد ان يكون هذا العمل العظيم الثقيل في الميزان خفيفا يسيرا يمكن لكل عبد ان يحوزه ويفوز به. فما الذي سيكلفك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

ما الذي سيجعلك مقصرا متوانيا فيها؟ وانت ترى ان في كل صلاة واحدة على نبيك عليه الصلاة والسلام تأتيك هذه الاجور مجتمعة ثم تنزل لك بحسنات متضاعفة بكل صلاة عشر عشر حسنات - [00:12:49](#)

تكفير عشر سيئات رفعة عشر درجات يصلي عليك ربك عشر صلوات لانك صليت على نبيك صلى الله عليه وسلم. هنا تدركون يا كرام حقا والله ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

عمل عظيم عند الله يحبه الله ويغري عباده بالاستكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ليجتمع له صلى الله عليه وسلم من صلوات امته اولهم واخرهم تابعا عن تابع وجيلا بعد جيل ما هو به جدير عليه الصلاة والسلام - [00:13:27](#)

اما ان الله قد صلى عليه فهل فهمت لماذا يأمرنا الله بان نصلي عليه؟ وقد صلى هو ربنا سبحانه عليه. وصلاة ربه كافية. وصلاة ملائكتي وافية لكن الله يأمرنا لتحقيق قياما بجزء من الواجب والوفاء الذي في رقابنا له عليه - [00:13:50](#)

الصلاة والسلام لتكون نحن الحائزين هذه الاجور والحسنات. فانظر كيف شرع الله لنا في امة الاسلام رحمة شرع لنا عبادة يجعلها لنا ذخرا وحسنات وفيها من الاغراء ما سمعت. ويجعلها في الوقت ذاته لحبيبه - [00:14:13](#)

ومصطفاه ونبيه صلى الله عليه وسلم مزيدا من الصلوات المجتمعة له من افواه امته. يستكثرون منها يبحثون عن حظهم فيها وحظ نبيهم فيها اعظم عليه الصلاة والسلام. جمع الله لنا بين الحسينيين وبين البابين من الخير - [00:14:33](#)

لان الخير لنبينا عليه الصلاة والسلام كلما عظم عظم الخير لنا نحن معشر امته عليه الصلاة والسلام. كم نحن والله امة حظية بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اما رأيت كيف؟ قال الصحابة اصبح يوما طيبا - [00:14:53](#)

النفسى يرى في وجهه البشر عليه الصلاة والسلام. ولما يسأل عن سبب هذا البشر الذي علا محياه الوطاء عليه الصلاة والسلام يخبر انها البشارة التي اتت من الله جاء بها ملك كريم من السماء عليه السلام يبعثه الله - [00:15:13](#)

خصيصا لهذه البشارة يبعثه الله لا بوحى باية من القرآن ولا بتشريع في الحلال والحرام ولا بحكم في اسلام يبعثه ببشارة حق لكم ان تفرحوا بها هي بشارة من الله لنا انها تجعل لنا بابا كبيرا - [00:15:33](#)

من الاجر والذخر والحسنات. هذه واحدة من ابواب شتى وفضائل عديدة جعلها الله عز وجل في طيات الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم يعوذ بك مثل هذا الاجر الكبير مرة بعد مرة لان تتفكر اي - [00:15:53](#)

عبادة عظيمة هذه هي الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل هي حقا بهذه العظمة في نفوسنا وهل هي صدقا قد بلغت في قلوبنا هذا المبلغ العظيم؟ فاقبلنا عليها باهتمام وجعلناها في حياتنا نعيش - [00:16:13](#)

قبل النطق باللسان يرفرف بها القلب ويفرح بها الفؤاد انها صلاة على الحبيب عليه الصلاة والسلام انها تجمع بين ذكر لله وبين وفاء بحق من حقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اما شعرنا انها - [00:16:35](#)

صلاة على نبي كريم طالما احبنا واراد الخير لنا عليه الصلاة والسلام. وما زال يحمل همنا صلى الله عليه وسلم ولا يزال يحمله حتى نلقى الله يوم الحشر يوم الفزع الاكبر وهو الحريص على امته عليه الصلاة والسلام - [00:16:55](#)

وهو الرؤوف الرحيم بهم عليه الصلاة والسلام. الذي ملأ الله قلبه رحمة بامته. وشفقة عليها. كل هذا المجتمع من المعاني العظام والامور الكبيرة في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته يعني - [00:17:15](#)

لي ولك فما الذي اجتمع في قلوبنا نحن له عليه الصلاة والسلام صدقا والله ما الذي قام بقلوبنا وفاء لما قام بقلبه من اجلنا صلى الله عليه وسلم؟ اما انه والله - [00:17:35](#)

كل شيء اقل حق من الوفاء ان نبذله هو ان نعيش حياتنا اكثر حبا له عليه الصلاة والسلام. اقرب الى سنته اكثر استمساكا بهديه اكثر صلاة وسلاما عليه صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما - [00:17:51](#)

حركوا هذا الايمان في قلوبنا تحيي هذا الحب العظيم في صدورنا. تقربنا مسافات ومسافات من سنته خطرة وهديه الكريم صلى الله عليه واله وسلم. هي صلاة تبعث في النفوس. معاني كثيرة. نحن بحاجة اليها - [00:18:11](#)

ليست صلاة مجردة باللسان تعقد بالانامل او تحسب بالمساح فقط لا هي صلاة بها القلب تجري بها الدماء. نعيش بها حبا يتدفق في الاجساد. لهذا النبي الكريم العظيم صلى الله عليه واله - [00:18:31](#)

وسلم اما والله لو كان حيا بيننا لذرفت العيون ورفرفت القلوب واشتاقت الارواح للقاء به والجلوس معه والاجتماع اليه صلى الله عليه وسلم. كل ذلك لم يكن لكن الذي يكون هو ما بين ايدينا من التمسك بسنته والاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:18:51](#)

فدع تمنى ما لا يمكنك واقبل على ما هو بيدك واجعل هذا نصب عينيك ان تكون عبدا صدق في حبه لنبيه عليه الصلاة والسلام فكانت اثار المحبة الصادقة وشواهدا الناطقة تتمثل في حياته - [00:19:17](#)

قائما وقاعدا بلسانه وافعاله في كل ما يصدق عليه حبه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه - [00:19:37](#)

دعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة عليه الصلاة والسلام. الله. هذا يكمل وقد اخرج البخاري هذا الحديث وقد اخرج البخاري يكمل به ما اخرج الامام مسلم فيما صدره - [00:20:00](#)

رحمه الله في هذا الفصل من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقولوا وصلوا علي. فانه من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها - [00:20:29](#)

ثم سلوا الله لي الوسيلة. وسؤال الله الوسيلة له صلى الله عليه وسلم انما تكون بجمل هذا الدعاء الذي اخرج البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع - [00:20:49](#)

يعني الاذان بعدما يفرغ المؤذن وكان قد تابع المؤذن في جمل الاذان عملا بقوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:21:09](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته من قال هذا قال حلت له الشفاعة يوم القيامة. وقال في ذاك الحديث ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا - [00:21:29](#)

تنبغي الا لعباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة والمقام المحمود والوسيلة التي اكرم الله بها نبينا عليه الصلاة والسلام. مقام عظيم - [00:21:49](#)

كريم ومنقبة شريفة خص الله بها من بين كل الخلائق من ادم عليه السلام الى قيام الساعة خص بها نبي كان محمدا صلى الله عليه وسلم. فارتفع به قدره عند الله. وعلا مكانه بين الخلائق يوم يحشرون امام الله - [00:22:09](#)

فيقوم عليه الصلاة والسلام ذلك المقام العظيم. طالبا الشفاعة وقد خصه الله تعالى بها فيعطى اياها صلوات وسلامه عليه ايا امة

محمد صلى الله عليه وسلم هذا الفخر لنا جميعا امته عليه الصلاة والسلام وهذا المقام - [00:22:29](#)

الكريم له عليه الصلاة والسلام يعود علينا جميعا بالفخر والفرح لكنه يستوجب ايضا واجبا عظيما علينا القيام به ان نكون صدقا في عداد امته ان نحجز لنا موقعا ننال بها حظا من شفاعته صلى الله عليه - [00:22:49](#)

وسلم تربدها عبد الله احجز مقعدك في الشفاعة بالذي امرك به ان تتابع المؤذن ثم تسأل الله له الوسيلة فمن سأل الله له الوسيلة حلت له شفاعته المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:09](#)

وعن سعد بن ابي وقاص من قال حين يسمع النداء او المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا - [00:23:29](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا غفر له صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا ذكر اخر وقد اخرج الامام مسلم في الصحيح ان هذا الذكر الذي يقال وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:47](#)

محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. قال غفر له فهذه مغفرة تكون بجانب الشفاعة التي ينالها ايضا من يجيب المؤذن ويصلي على النبي صلى الله عليه - [00:24:07](#)

عليه وسلم ويسأل الله له الوسيلة وروى ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم علي عشرا فكأنما اعتق رقبة ليس يعرف هذا حديثا مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي فضائل الصلاة والسلام عليه الثابتة ما يغني عن مثل هذا - [00:24:27](#)

المرسل الذي لا يعرف تخريجه وفي بعض الاثار ليجدن علي اقوام ما اعرفهم الا بكثرة صلاتهم علي صلى الله عليه وسلم وقال امام مستخاوي رحمه الله في الحديث لم اقف على سنده - [00:24:51](#)

وفي اخر ان انجاكم يوم القيامة من احوالها ومواطنها اكثركم علي صلاة صلى الله عليه واله وسلم هذه الاحاديث والاثار التي ختم بها المصنف الفصل رحمة الله عليه هي كما جرت به عادته في كل فصول الكتاب - [00:25:10](#)

ان يجعل في اوائل الفصل الصحيح والثابت وما قاربه. وان يختم الفصل بما يذكر مرويا في الكتب اما مما ضعف سنده او لا يعرف صحته او يذكر مرسلًا لكنه يتداول في كلام اهل العلم فيورده تتمه وليس - [00:25:32](#)

في صلب الفصل ومقصوده وفي الصحيح كما تقدم مرارا في الصحيح الثابت غنية عن مثل تلك الاثار التي لا يعرف اسانيدها. وعن ابي بكر رضي الله عنه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحق للذنوب - [00:25:52](#)

كوب من الماء البارد للنار. والسلام عليه افضل من عتق الرقاب صلى الله عليه وسلم. ايضا هذا الاثر المروي روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد ختم المصنف به الفصل مما يضعف سنده ولا يصح. لكن المعنى في الجملة ثابت - [00:26:12](#)

به وبغيره من النصوص الثابتة فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كفارة للذنوب وتكفير للسيئات. وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. فما ثبت باللفظ الصحيح غنية عن مثل هذه الاثار. اتم المصنف - [00:26:32](#)

هنا رحمه الله ما اراده في هذا الفصل من ذكر الفضائل في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا يا كرام انها ليست بكل ما ورد في هذا الباب. بل الفضائل في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:26:52](#)

عديدة واثارها كثيرة وليس من قلة ان يأتي بعض علماء الاسلام فيفرد مصنفات في ذكر فضائل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. يجمعون في ذلك ما اجتمع لهم من - [00:27:12](#)

صحيح الثابت المتصل سنده. وما دون ذلك وما يروى مرسلًا. لكنها لكثرتها قد افردت. في مثل ما صنع ابن القيم رحمه الله في جلاء الافهام في الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه وسلم. وما فعل الامام السخاوي في - [00:27:30](#)

كتابه القول البديع في الصلاة والسلام على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم وغيره من الائمة من قبل ومن بعد كانوا ولا يزالون يجمعون في ذلك طيبا كثيرا. في مثل ما اخرج ابو داود في حديث صحيح عن ابي هريرة مرفوعا - [00:27:50](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم حيث كنت عبد الله في اقصى بلاد الدنيا وابعدها عن مكة والمدينة. من قال لك انك لن تبلغ صلاتك ولا سلامك الا اذا وقفت امام - [00:28:10](#)

الحجرة الشريفة عند قبره فالقيت السلام عليه صلى الله عليه وسلم. من قال لك ان سلامك لا يبلغ الا من خلال من يقدم مكة والمدينة من الحجاج والمعتمرين لتحملهم وتبلغهم سلامك على رسول الله صلى الله عليه - [00:28:36](#)

وسلم يقول وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اما ان فضائله عليه الصلاة والسلام وفضائل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم جملة كثيرة وفي كثيرة طيبة مباركة. الا فاعلموا ان من اجلها - [00:28:56](#)

اعني من فضائل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. موافقة امر الله. اما قال الله يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم. فهذا امر من الله. فانت كلما صليت على نبيك صلى الله عليه وسلم امتثلت امر - [00:29:17](#)

وهذا شرف لكل عبد يكرمه الله فيمثل امره جل في علاه. هذا مقام كريم يفخر به المسلم ان وفقه الله لطاعة وجعله مهديا بامتثال امره جل وعلا. وفي الفضائل ايضا انك بالصلاة عبد الله - [00:29:41](#)

على نبي الله صلى الله عليه وسلم فانك تقوم بامر وتفعل فعلا تصيب به موافقة فعل اخبر الله تعالى به عن نفسه جل جلاله وعن ملائكته عليهم السلام. اما قال ان - [00:30:01](#)

وملائكته يصلون على النبي فانت اذا صليت عليه صلى الله عليه وسلم لحقت بهذا الركب العظيم المبارك لان عداد المصلين عليه صلى الله عليه وسلم هم من خيرة من خلق الله ملائكة السماء وانت اذا صليت عليه صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

سلم فقد اتيت بابا عظيما من الخير الذي امرك الله به مخبرا اياه مخبرا سبحانه وتعالى عن انه فعله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يقول الشيخ السعدي رحمه الله هو اقتداء بالله سبحانه - [00:30:45](#)

انا وملائكته عليهم السلام وجزاء له صلى الله عليه وسلم على بعض حقوقه عليكم وتكميلا لايمانكم وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ومحبة واکراما وزيادة في حسناتكم وتكفيرا من سيئاتكم صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:05](#)

انت اذا اتيت في الصلاة فقال امامك ولا الضالين فقلت امين. يقول صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ان - [00:31:31](#)

يكون لك شيء في عبادتك تصيب به موافقة الملائكة الكرام عليهم السلام. هذا خير عظيم. وباب كبير من الكرامة لك عند الله فما ظنك بعبادة هي الصلاة على رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم اذا قمت بها واشتغلت - [00:31:52](#)

بها واعتنيت بها اصبت موافقة الملائكة الكرام. فما ظنك بالكرامة لك عند الله عبد الله يا كرام اهل السماء قد امرهم الله بالصلاة عليه فصلوا عليه ونحن معشر اهل الارض اتباعه وامته قد امرنا الله بالصلاة والسلام عليه حق علينا والله ان نقوم بها - [00:32:12](#)

هذا الحق الواجب وان نفي به وان نمثل وان نزاحم اهل السماء في الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم نحن احري واولى فهو نبينا عليه الصلاة والسلام وله الحق الكبير علينا ولا يزال في رقابنا له صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

وسلم من المنة والفضل الذي جعل الله تعالى على يديه نجاتنا واسلامنا واخراجنا من الظلمات الى النور ثم يوم القيامة جعل الله تعالى في اتباعنا له عليه الصلاة والسلام. الفوز بالجنة ودخولها قبل الامم. وان يكون لنا في - [00:32:58](#)

في مساحاتها الحظ الاوفر صلى الله عليه واله وسلم. هذا الفصل بكل ما رأيتم يا كرام في احاديثه المتعددة امضينا فيها مجلس الجمعة الماضية مع طرف من مجلس هذه الليلة ينبغي التنبيه فيها على ان ما سمعتم فيها من الصحيح - [00:33:18](#)

هو كثير طيب مبارك يغني عن الضعيف الذي لا حاجة لنا به. وفي الاحاديث الطعيفة المروية قدر ايضا ليس باليسير. فمما ضعف من الاحاديث المروية في ذلك من صلى علي في كل يوم مئة مرة قضى الله له - [00:33:38](#)

مئة حاجة سبعين منها لاخرته وثلاثين منها لدنياه. الحديث ضعيف. وقد ظعفه الائمة رحمة الله عليهم لعدم ثبوت سنده ومنها حديث انس ابن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم - [00:33:58](#)

القيامة في كل موطن اكثركم علي صلاة في الدنيا. من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا. ثم يوكل الله - [00:34:18](#)

ذلك ملكا يدخله في قبوري. كما يدخل عليكم الهدايا. يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته فائتته عندي في صحيفة

بيضاء. الحديث اسناده ضعيف. قال العقيلي احاديث فلان احد رواة الحديث - [00:34:38](#)

تشبه حديث القصاص ليس لها اصول. وحديث اخر من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة هو ايضا ضعيف. ومثله كذلك الحديث من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى - [00:34:58](#)

مقعده من الجنة كلها احاديث ضعاف. ذكرتها للتنبية عليها انها وامثالها لا ينبغي ان تكون رائجة لعدم جواز رواية ما لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم اولا ولعدم الحاجة الى التعلق بهذا الضعيف من الروايات وبين يدينا من الصحيح الثابت ما يغني عنه وفيه

الخير - [00:35:18](#)

والبركات فاجعلوا نصب اعينكم يا كرام ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم منجم من الحسنات وذخر من الخيرات والبركات واعلموا ان من اكرمه الله بالاستكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا والله من دلائل - [00:35:46](#)

توفيق ومن علامات الخير بعدد من العباد ان يجعله الله عبدا كثير الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم هما خصلتان اذا رأيتهما في عبد فاحبه. ان تراه كثير الذكر لله - [00:36:09](#)

كثير الصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت مثل هذا الانسان فاحبه لانه تعلم والله ان الله ما يسر له ذلك الا لوجه اياه فمثل هؤلاء هم من اعظم الناس بركة في الحياة - [00:36:28](#)

ترى الخيرات والبركات تغشى حياتهم من كل جانب. ترى السعادة في حياتهم الدنيا فوق ما يرجون في الآخرة. هذا كله رغم ما في هذه العبادات من الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. من يسر وامكان وعدم صعوبة في التكليف - [00:36:46](#)

ولا مشقة لكنه توفيق الله فاسألوا الله من فضله فصل في ذم من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واثمه لما اتم المصنف رحمه الله فصل فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:06](#)

كان من المهم ان يذكر لك عقب هذا ان كان الذي سبق هو اجر وجزاء لمن اكرمه الله فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلم ان في مقابل ذلك من الذنب والتوبين - [00:37:28](#)

والتنكيل لمن قصر فبخل بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فصل فصل في ذم من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واثمه قال القاضي عياض - [00:37:45](#)

حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله. قال حدثنا ابو الفضل بن خيرون. وابو الحسين الصيرفي قال اخبرنا ابو يعلى اخبرنا السنجي قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عيسى هو الامام الترمذي رحمه الله - [00:38:04](#)

الله هو المصنف يسوق الحديث بسنده اليه قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ربعي ابن ابراهيم عن عبدالرحمن بن اسحاق عن ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل - [00:38:24](#)

ان ذكرت عنده فلم يصلي علي. ورغم انف رجل دخل رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر قاله ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنة قال عبدالرحمن واظنه قال او احدهما ونحن على مشارف رمضان بلغنا الله واياكم ايامه بخير - [00:38:47](#)

وفضل وعافية يقول عليه الصلاة والسلام فيما اخرج الترمذي والحاكم واحمد وابن خزيمة من حديث ابي هريرة والحديث صحيح قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي هذه دعوة اجارنا الله واياكم. يدعو بها المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخبيبة -

[00:39:16](#)

والخسران على من اتصف بواحد من هذه الصفات الثلاثة اجارنا الله واياكم والمسلمين. قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه وسلم اياك عبد الله ان تسمع اسمه صلى الله عليه وسلم او - [00:39:40](#)

يذكر امامك او تقرأه صلى الله عليه وسلم فلا يتحرك لسانك بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. قال ورغم انف رجل دخل رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. لان ما في رمضان من بوابات الغفران لا يخطئها الا محروم - [00:40:00](#)

لانه بالصيام يدرك المغفرة وبالقيام في رمضان يدرك المغفرة وبالذعاء وليلة القدر وبالعمرة وبكل ما في رمضان من الخيرات والبركات تصاب المغفرة. فان يدخل رمضان ويخرج ويبقى العبد والعياذ بالله محروما لا - [00:40:20](#)

المغفرة في رمضان فهذا قد حلت به دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال في الثالث ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلها الجنة عيادا بالله جل جلاله. فعقوق الوالدين احدى الكبائر - [00:40:40](#)

التي تحرم العبد من الفضائل ومن دخول الجنان. هذه الخصال والشاهد فيها رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه واله وسلم وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين ثم صعد فقال - [00:41:00](#)

امين ثم صعد فقال امين فسأله معاذ بن جبل عن ذلك فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال يا محمد من سميت بين يديه فلم يصلي عليك فمات فدخل النار فابعده الله. قل امين فقلت امين - [00:41:26](#)

وقال فيمن ادرك رمضان فلم يقبل منه فمات مثل ذلك. ومن ادرك ابويه او احده او لهما فلم يبرهما فمات مثله هذا الحديث المروي عن عدد من الصحابة يقول ابن القيم رحمه الله ولا ريب ان الحديث بتلك الطرق المسندة يفيد الصحة - [00:41:51](#)

فالحديث شاهد لما سبق قبله. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام امن على دعاء جبريل عليه السلام. وهو يدعو هذه الدعوات يا محمد من سميت بين يديه فلم يصلي عليك فمات. فدخل النار فابعده الله - [00:42:15](#)

قل امين. قال فقلت امين. نسأل الله السلامة والعافية. هذا الحديث يا كرام هو كمثل الحديث الذي اخرج ابن حبان ايضا في صحيحه قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات فدخل النار - [00:42:35](#)

ابعده الله قل امين. قال فقلت امين. يا كرام حذاري والله. حذاري ان تصيبكم دعوة دعا بها جبريل امين الوحي عليه السلام ويؤمن عليه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك المشؤوم الا بعد الذي - [00:42:55](#)

انما حبسه بخله وضعف ايمانه عن ان يتفوه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأمل قال من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات. فدخل النار فابعده الله قل امين. انها طريق موحشة - [00:43:15](#)

ليست لانها مجرد امسك عن عبارة كان ينبغي ان تقال باللسان. لكن اجبني عن هذا السؤال. ما الذي يحجز انسانا عن ان يتحرك قلبه ولسانه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسمع اسمه او يذكر - [00:43:35](#)

وفي حضرته والله ما امسكه الا شئ في داخلته الا بخل وشح الا شئ ينبغي ان يتعاهد الانسان به نفسه فينجو هذه احدى مسالك الشؤم والخسران والحرمان اجارنا الله واياكم - [00:43:55](#)

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عنه عليه السلام انه قال البخيل كل البخيل الذي ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصلي علي - [00:44:15](#)

اخطأ به طريق الجنة وعن علي بن ابي طالب عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان البخيل كل البخيل من ذكرت عنده لم يصلي علي صلى الله عليه وسلم. الله. هذا البخيل - [00:44:39](#)

الذي يبخل بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل كل البخيل. الذي ذكرت فلم يصلي علي. الحديث الذي لا يقصر عن درجة الحسن فيما قال الحافظ ابن حجر - [00:44:58](#)

وهو ايضا في رواية اخرى ان البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي وقد تقدم ايضا من حديث الطبراني من ذكرت عنده فخطأ الصلاة خطأ طريق الجنة. وهو المولود هنا ايضا في حديث جعفر ابن - [00:45:16](#)

محمد عن ابيه من ذكرت عنده فلم يصلي علي اخطى به طريق الجنة يا كرام كل هذا الذنب كل هذا الوعيد ليس بالبخل بماله عن الزكاة الواجبة ولا عن الصدقات المستحبة ليس بخل مال هنا هو بخل صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#)

علي من يبخل هذا البخيل اعلى رسول الله ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم هيا والله غاية المذمة والملامة ان يذكر عنده نبي كريم بذل من اجله وضحى وجاهد واحتمل وصبر وصابر. صلى الله عليه وسلم - [00:46:02](#)

لم يلتحق بالرفيق الاعلى حتى كان احرص نبي على امته ان يدخلها الجنة من اوسع ابوابها صلى الله عليه وسلم. ولم يزل كما وصفه الله عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لم - [00:46:25](#)

صلى الله عليه وسلم حتى يلقي الله فيرى فناما من امته تزداد عن الحوض فينشد ربه يا رب امتي امتي ما زال ملؤه الحرص والرحمة

والشفقة على امته صلى الله عليه وسلم - [00:46:45](#)

ليأتي ذلك الابدع فيبخل بصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ونبيه يذكر بحضرتة او يقال اسمه وعنده عليه الصلاة والسلام ليس بعد هذا البخل بخل. ولهذا قال البخيل كل البخيل - [00:47:03](#)

ليس بعد ذلك مقام يحتفظ به المرء لنفسه بشيء من المكارم. واما البخل فهو اسوأ الصفات واكثرها ذما على الاطلاق جاءت هنا في هذا السياق في حق من امسك بخلا عن الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:21](#)

هذا الذم يا كرام في من ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك عن الصلاة عليه. فبالله عليكم ما ظن بالشخص نفسه اذا تكلم فذكر النبي عليه الصلاة والسلام جاعلا يقول قال النبي وجاء النبي لكن محمدا - [00:47:41](#)

لا يحسبوا حساب ان يقول في كل مرة يذكره باسمه او بالنبوة او بالرسالة ان يقول عقبها صلى الله عليه وسلم ما الذي سيوفره من الالفاظ والعبارات والكلام؟ ايبخل وهو منطلق مسترسل في الكلام ايبخلوا بالصلاة والسلام على رسول - [00:48:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاري ها هنا بخل شنيع ذمته الشريعة وجعلتها مناعة باولئك الذين يبخلون شحا بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - [00:48:23](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم جلسوا مجلسا ثم قبل ان يذكروا الله ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله ترة ان شاء - [00:48:42](#)

عذبهم وان شاء غفر لهم. هذا الحديث الصحيح الذي اخرجه الائمة الترمذي وابو داوود والنسائي واحمد وغيرهم رحم الله الجميع. يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم واسمعوا جيدا يا امة الاسلام. وافتحوا - [00:49:02](#)

اذانكم لانه لا تخلو حياتنا صباحا ومساء من مجالس نغشاها. مجالس اصدقاء وصحبة او مجالس عائلة اسرة يقول عليه الصلاة والسلام ايما قوم جلسوا مجلسا ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله - [00:49:22](#)

صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله ترة. يعني حسرة وندامة يوم القيامة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ترى ما الذي جنوه في هذا المجلس - [00:49:42](#)

قال لم يذكروا الله ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم هل يراد اذا ان تكون مجالسنا كل المجالس؟ حتى مجالس الناس والانبساط والمؤانسة ان تتحول الى الى مجالس وعظ - [00:50:03](#)

وعلم وخطب ودروس لا ليس كذلك لكن ايعجز احدنا في مجلس ان يقول فيه مرة بسم الله او ان يقول مرة اللهم صلي وسلم على رسول الله تطول بنا المجالس فنقضي فيها الساعات لا اقل من ان نستفتحها او نختمها او نجعل في طياتها ولو مرة لان - [00:50:21](#)

انك ان جئت يوم القيامة فرأيت في صحيفتك مجلسا رفع ودونته الملائكة في صحيفتك. قلت فيه كلاما كثيرا ولغطا كثيرا وزلات كثيرة. والسنتنا لا من الافات نقع في غيبة ونميمة وكذب ومبالغة واذى وشيء كثير كثير من افات اللسان عندما تخلو - [00:50:47](#)

المجالس وترفع بها الصحائف ليس فيها مرة ذكر فيها الله سترها اشد ما تكون ندامة يوم القيامة. قال كانت عليهم من الله ترة. قال الترمذي وهو يعني حسرة وندامة حمل العلماء ذلك يا كرام على الاستحباب الشديد. وعلى كراهة خلو المجالس من ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله - [00:51:13](#)

على رسول الله صلى الله

وعليه وسلم في هذا الحديث دلالة ان اي مجلس سيكون علينا يوم القيامة ناقصا حسرة ندامة او تبعة قال فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. تدري لم؟ لان مجالسنا وهي التي تسوق فيها الالسنة الاحاديث - [00:51:39](#)

يمينا وشمالا لا يمكن ان تخلو من زلل. وخطأ فما الذي يكفرها سوى ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فان خلت عن المكفرات تحملن المجالس اوزارها تحملناها بتبعاتها تحملناها بذنوبها افلا تكون ندامة يوم القيامة؟ وقد كان بوسعنا ان نمحو - [00:51:59](#)

[00:51:59](#)

تلك الاوزار وان يغفر الله لنا تلك الخطأ والزلل بالصلاة على نبيه عليه الصلاة والسلام وبذكره جل جلاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه من نسي الصلاة علي نسي طريق الجنة. وهذا كالشاهد لما سبق من الاحاديث الانية - [00:52:24](#)

الذكر من نسي الصلاة علي او من ذكرت عنده فلم يصلي علي خطأ طريق الجنة صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وعن قتادة عنه عليه السلام من الجفاء ان اذكر عند الرجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم - [00:52:45](#)

الحديث لا يصح وهو مرسل من من حديث قتادة وان كان معناه صحيحا فان الجفوة التي تتمثل في تاقى عن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من المكانة التي ذمتها الشريعة فيما سبق من احاديث البخل - [00:53:05](#)

وعن جابر عنه عليه السلام ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا على غير صلاة على غير صلاة على النبي الله عليه وسلم الا تفرقوا عن امتن من ريح الجيفة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:25](#)

الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب وحكى ابو عيسى الترمذي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في - [00:53:53](#)

اجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس. حكى الامام الترمذي هذه الجملة عن بعض العلماء للدلالة على ان من كفارات المجالس التي نجلسها ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون - [00:54:11](#)

كفارة بما يصيب مجالسنا من اللغو والخطأ والزلل. هي دعوة اذا الى توجيه مجالسنا امة الاسلام الا يغلب عليها الجهل واللغو والا يستحوذ عليها الشيطان. تبقى مجالس انس وسمر وحديث وصلة بين - [00:54:31](#)

وبين الجيران والاقارب والرحم والاصدقاء والخلان. لكنها لا ندعوها لا ندعوها فريسة للشيطان يعبت فيها بحسناتنا ويوقعنا فيها في مهاوي السيئات والذنوب والخطايا. يقول ان لم تفرغوا عن انتن من ريح الجيفة - [00:54:51](#)

قال الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب. فحذاري ان تكون مجالسنا تبعات وان تكون حسرة ندامات والسبيل الى السلامة من ذلك كله. ان يجعل في المجالس ذكر الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:55:11](#)

واله وسلم. يبقى ان تتأملوا يا كرام ان وصف البخل المذكور هنا انما جاء لان الرجل عندما لا يتحرك لسانه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد بخل على نفسه. وان حملت البخل على انه بخل - [00:55:31](#)

بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم كان هذا اكد في الافادة بمعنى وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كما استدل بعض اهل العلم على ذلك بهذا الحديث. قالوا لان البخل مذمة. ولا يأتي الا على ترك واجب. فدل على - [00:55:51](#)

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الواجبات. والراجح الذي عليه جل اهل العلم ان البخل كما يكون بترك واجب والتقصير فيه فقد يكون ايضا بالتقصير في المستحبات. فلا دلالة فيه صراحة على ايجاد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:11](#)

عليه وسلم وتبقى من جليل الاعمال وافضلها واعظمها بركة واكثرها حظا واجرا وثوابا. يا كرام مجلس الليالي المقبلة في الشهر الفضيل المبارك شهر رمضان سنتنقل الى قبل المغرب ان شاء الله تعالى لتكون من - [00:56:31](#)

خامسة ونحوها الى ما قبل صلاة المغرب ادراكا لتوقيت رمضان وما يكون فيه من الانشغال بعد المغرب بالتهيؤ للصلاة والقيام نسأل الله ان يبارك لنا ولكم فيما بقي من شعبان ويبلغنا شهر رمضان بفضله وكرمه ويعيننا فيه على الصلاة والقيام وصالح العمل -

[00:56:51](#)

الذي يرظى به عنا سبحانه وتعالى اجعلوا ليلتكم عامرة بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. كالغيث ذكرك يا ابيبي لم يزل يسقي القلوب محبة ونعيما. يا سيد الثقلين حزت مكانة ومقام عز في النفوس عظيما - [00:57:11](#)

يا من سلكتم نهجه وسبيله صلوا عليه وسلموا تسليما. فيا رب صلي وسلم وبارك عليه. وبلغنا بالصلاة والسلام عليه في اعلى الدرجات والمنازل العلى وارزقنا شفاعته واوردنا حوضه يا رب العالمين. اللهم اجعلنا في عداد امته المحبين له صلى الله عليه وسلم - [00:57:31](#)

عليه وسلم الفائزين بشفاعته واحشرنا في زمرة اللهم احيينا على الاسلام والسنة وامتنا على الاسلام والسنة يا رب العالمين واحشرنا في زمرة صاحب السنة صلى الله عليه وسلم. نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا اجمعين. اللهم اجعل لنا - [00:57:51](#)

امة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا اكرم الاكرمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام سبيل

رشد وعز وكرامة يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:58:11

وصل يا ربي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا وحبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:58:31